

قائد الثورة ؛ لدى لقائه أمين المجلس الأعلى للأمن القومي:

وصول العدو إلى طريق مسدود من ثمار المقاومة الوطنية



التقى أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، اللواء الدكتور محسن رضائي، قائد الثورة الإسلامية آية الله الإمام السيد مجتبي الحسيني الخامنئي.

ووصف الإمام الخامنئي، خلال اللقاء، المجلس الأعلى للأمن القومي وأمانته العامة بأنهما «ملتقى التدبير» في شؤون البلاد، مؤكداً التأثير المتبادل بين أربعة مجالات هي «الثقافة» و«السياسة» و«الاقتصاد» و«الأمن»، مُشدداً على ضرورة أن تقتزن القرارات المتخذة في كل مجال بملحقات متناسبة معها.

ورأى قائد الثورة الإسلامية أن وضع خريطة طريق تستند إلى رؤية شاملة لكل إجراء، من نقطة البداية إلى نقطة النهاية، ضرورة لاتخاذ

قرارات محكمة وراسخة.

وكان تعزيز التحالف والوحدة الوطنية والثقة المتبادلة بين الشعب والمسؤولين، والاستفادة من إمكانات الدستور، ولا سيما المادة ١٧٦ من الدستور، لمساعدة رئيس الجمهورية والأجهزة التنفيذية على تسهيل حلّ مشكلات البلاد وتسريعها، وحماية الأمن الوطني والإقليمي عبر إدارة مضيق هرمز، وتعزيز العلاقات الثنائية مع الدول المجاورة على أساس المصالح المستدامة والمتبادلة، من جملة المحاور الأخرى التي طُرحت خلال اللقاء.

كما عدّ قائد الثورة الإسلامية وصول العدو إلى طريق مسدود من ثمار المقاومة الوطنية، مشدداً على ضرورة المبادرة إلى إيصال

المعلومات بفاعلية وفي الوقت المناسب، بما يضمن استمرار حضور الشعب في الدفاع عن البلاد والنظام، وكذلك متابعة ضمان حقوق الشعب الإيراني ومصالحه، وكذلك حقوق جبهة المقاومة ومصالحها، من خلال استيفاء الشروط التي طرحها مسؤولو البلاد، بهدف إنهاء الحرب والخروج من حالة «لا حرب ولا سلام».

بدوره، قدّم أمين المجلس الأعلى للأمن القومي تقريراً عن أوضاع البلاد في مختلف المجالات والجهود الجارية. وأوضح اللواء رضائي، في تقريره، أنّ متابعة السياسة الاستراتيجية للجمهورية الإسلامية الرامية إلى «تنظيم الترتيبات وإرساء نظام إقليمي نابع

من داخل المنطقة» تُعدّ من بين الملفات التي تعمل أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي على متابعتها.

لم تجلب أمريكا الأمن لأيّ دولة

إلى ذلك، أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، في تدوينته له على منصة «إكس»، «أمس الثلاثاء، ضرورة أن يكون الأمن في غرب آسيا نابعاً من دول المنطقة نفسها، مُردفاً: أنّ عجز واشنطن عن توفير الضمانات الأمنية قد اتضح. وأكمل اللواء رضائي في منشوره: لم تجلب أمريكا الأمن لأيّ دولة في المنطقة، وقد اتّضح عجز واشنطن عن توفير الضمانات الأمنية. يجب أن ينبع الأمن في غرب آسيا من داخل المنطقة، وأن يُمنع أي تدخل أجنبي.

لا بدّ من إستيفاء الشروط الإيرانية لإنهاء الحرب والخروج من حالة «لا حرب ولا سلام»

يجب وضع خريطة طريق تستند إلى رؤية شاملة لكل إجراء لاتخاذ قرارات محكمة

اللواء رضائي: عجز واشنطن عن توفير الضمانات الأمنية قد اتضح

قاليبايف: قائد الثورة يؤكّد على أن وحدتنا قولاً وعملاً هي سر النصر وتجاوز التحديات

وحدتنا قولاً وعملاً هي سرّ النصر

من ناحية أخرى، قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، وفي معرض الإشارة إلى لقائه الأخير مع قائد الثورة الإسلامية، إن سمachtته أكد على وحدة الصفّ قولاً وعملاً باعتبارها تمثّل مفتاح النصر والنجاح وتجاوز التوتّرات والتحديات. وأردف قاليباف كلامه خلال الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي، أمس الثلاثاء، حيث أشار إلى أن قائد الثورة شدّد على ضرورة خدمة المواطنين، ولا سيما تعزيز القدرة على الصمود وترسيخ الوحدة بين المسؤولين إلى أقصى حدّ، واعتماد مواقف حازمة وموحدة إزاء مختلف القضايا، خصوصاً على مستوى المسؤولين، وبالأولى رؤساء السلطات، مؤكداً أن هذا التنسيق قائم بالفعل.

وتابع قاليباف: إنّ من أبرز القضايا التي تناولها اللقاء، آخر مستجدات العلاقات والمباحثات مع الشركاء الاستراتيجيين، ولا سيما الصين، مُشيراً إلى أن قائد الثورة يتابع هذه الملفات باستمرار، وقدّم توجيهاته اللازمة لضمان مواصلة العمل بشأنها.

ولفت إلى أن قائد الثورة شدّد على أهمية التعاون بين الحكومة ومجلس الشورى الإسلامي، مؤكداً ضرورة أن يولي الجميع الاهتمام اللازم إلى هذا الأمر. وتابع: إن من الملفات المهمة الأخرى التي تناولها اللقاء ضمان أمن سلاسل الإنتاج، مشيراً إلى أن قائد الثورة تابع هذا الملف للمرة الثالثة منذ حرب رمضان، سواء فيما يتعلق بتوفير المواد الأولية، أو استمرارية عمليات الإنتاج، وأتأمين السلع الأساسية، نظراً لأهميتها البالغة.

وأردف قاليباف قائلاً: كما أشار سمachtته إلى ضرورة الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين وضمان سبل عيشهم، ولا سيما أفراد القوات المسلحة والمقاتلين المرابطين في الميدان؛ مؤكداً بأن هؤلاء يجب أن يتصدروا قائمة الأولويات.

أخبار قصيرة

عراقجي يستعرض تطوّرات المنطقة مع

وزير خارجية مصر والأردن



أجرى وزير الخارجية المصري بدر عبدالحادي، أمس الثلاثاء، اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، واستعرض الجانبان خلال هذا الاتصال الهاتفي آخر التطورات الإقليمية، مؤكداً على ضرورة استمرار المشاورات السياسية والدبلوماسية من أجل الحفاظ على الاستقرار في المنطقة. كما تبادل عراقجي، ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، وجهات النظر حول تطورات المنطقة خلال اتصال هاتفي جرى بينهما صباح الثلاثاء. وأكد وزيراً خارجية البلدين على أهمية توظيف الدبلوماسية واستمرار المشاورات السياسية لحماية السلم والاستقرار في المنطقة.

نسيطر على سواحل الخليج الفارسي وجزره

ومضيق هرمز



أكد رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة، اللواء علي عبدالله، أن القوات البحرية والبرية للحرس الثوري لها السيطرة والإشراف الكاملين على سواحل الخليج الفارسي وجزره ومضيق هرمز، وأيّ تحرّك في هذه المنطقة يخضع لمراقبة دقيقة. وشكر اللواء عبدالله مقاتلي الجيش والحرس الثوري والتعبئة البواسل، وأعلن أنه خلافاً لما تروّج له الدعاية والإعلام من قبل القادة الأمريكيين هذا المزمّر المائي الاستراتيجي مغلق تماماً ويخضع لسيطرة وإشراف القوات البحرية القوية للحرس الثوري. وخلال زيارته لسواحل بحر عُمان، قال رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة: في ظل إغلاق مضيق هرمز، لا يُسمح لأي سفينة بالإبحار خارج الترتيبات الإيرانية في هذا الممر المائي الاستراتيجي.

نسعى إلى سلام مشرف

يضمن مصالحنا الوطنية



أكدت المتحدثة باسم الحكومة ضرورة التوصل إلى سلام مستدام ومشرف يضمن المصالح الوطنية للبلاد؛ مُردفة أنّ الرئيس بزشكيان أكد مراراً نقلاً عن القائد الشهيد للثورة الإسلامية، ضرورة الخروج من حالة «لا حرب ولا سلم»، لأن الاقتصاد الوطني يتضرّر أكثر من غيره في هذه الظروف، ويكون أبناء شعبنا الأعزاء ضحايا هشاشة الاقتصاد. وأكدت فاطمة مهاجراني، أمس الثلاثاء في مؤتمرها الصحفي الأسبوعي في إشارة إلى اجتماع طهران الرباعي الذي جمع إيران والسعودية وتركيا وباكستان، قائلة: إن هذا الاجتماع ثمرة لما تحدثنا عنه طوال سنوات عديدة، ألا وهو الأمن الإقليمي الذاتي.

رئيس الجمهورية؛ مؤكداً ضرورة تطوير التعاون بين أعضاء منتدى الدول المصدرة للغاز:

العقوبات والإرهاب الاقتصادي الأمريكي عرّضا أسواق الطاقة للخطر

أجرى رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، زيارة إلى العاصمة الروسية موسكو، شارك خلالها في القمة الثامنة لمنتدى الدول المصدرة للغاز (GECF). وقال الرئيس بزشكيان، أمس الثلاثاء، في مستهل كلمته خلال القمة: أعرب عن سعادتي بالتواجد في مدينة موسكو الجميلة والتاريخية، وأودّ أن أقدم بجزيل الشكر لشعب وحكومة روسيا الاتحادية الصديقين، ولا سيما فخامة الرئيس بوتين، على استضافة هذه القمة الهامة. كما أقدم بالشكر الجزيل للأمين العام المحترم والأمانة العامة على جهودهم المتواصلة للنهوض بأنشطة منتدى الدول المصدرة للغاز، واغتيم هذه الفرصة لأحيي ذكرى قائد الثورة الإسلامية الشهيد سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، الذي كان له دور بارز في تعزيز منتدى الدول المصدرة للغاز بمبادرته ودعمه.

تحديات خطيرة لأمن الطاقة العالمي

وأردف رئيس الجمهورية قائلاً: تُعقد القمة الثامنة لمنتدى الدول المصدرة للغاز في ظل ظروف تُشكّل فيها التطورات الجيوسياسية تحديات خطيرة لأمن الطاقة العالمي، وفي الوقت نفسه، يُعدّ العدوان العسكري الذي شنته الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، على مرحلتين وفي خضمّ مفاوضات سياسية، من الأحداث المؤسفة والخطيرة على الأمن العالمي، والذي عرّض أمن الطاقة والاقتصاد العالمي للخطر من خلال تدمير منشآت الطاقة في بلادنا وتعطيل عملية نقل الطاقة.

وأوضح الدكتور بزشكيان: كما أودّ التأكيد على أن فرض عقوبات أحادية الجانب على الدول، والإرهاب الاقتصادي المتمثّل في الحصار البحري والجوي الذي فرضته الولايات المتحدة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والضغط على الدول الأخرى للامتناع لهذا الحصار، هي أعمال غير قانونية أخرى عرّضت استقرار أسواق الطاقة للخطر بشكل خطير، ويجب إدانتها ومواجهتها بفعالية من قبل كبار موردي الطاقة في العالم. اليوم، لا تؤثر التدخلات العسكرية الأمريكية في منطقة الخليج الفارسي على الفاعلين الإقليميين فحسب، بل تُحدث أيضاً صدمات خطيرة، وتُعطل عملية تحديد أسعار الطاقة وإمدادها ونقلها، وتعرّض النمو الاقتصادي العالمي للخطر.

الدبلوماسية الغازية متعددة الأطراف

واستطرد الرئيس بزشكيان قائلاً: على مدى أكثر من عقدين من نشاطه، أصبح منتدى الدول المصدرة للغاز رمزاً للدبلوماسية الغازية متعددة الأطراف، ومنصّة للحوار وتبادل الخبرات وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء، وبإمكانه أن يضطلع بدور فعال في حلّ مشكلات الطاقة العالمية

في قطاع الغاز الإيراني أرضية مناسبة للتعاون بين القطاع الخاص في الدول الأعضاء في المنتدى في مجالات التنقيب والإنتاج والتكرير والتسويق للغاز الطبيعي، فضلاً عن تجارته. ويمكن للمستثمرين الأجانب، دون أيّ مخاوف، والاستفادة من الحوافز والتسهيلات المقدمة في قطاعات النفط والغاز والبتر وكيمياء، والاستفادة من القدرات الفريدة لإيران في إطار المصالح المشتركة. وأضاف موضّحاً: لا بدّ لي من التأكيد على أنه، على الرغم من سنوات من العقوبات الأحادية، فقد تمكّنا من زيادة طاقة إنتاج إيران من الغاز الطبيعي إلى ٢٨٠ مليار متر مكعب بالاعتماد على القدرات المحلية، ونواصل الحفاظ على مكانتنا كناتل أكبر منتج للغاز الطبيعي في العالم. وفي مجال استهلاك الغاز الطبيعي، تُعدّ إيران أيضاً من الدول الرائدة عالمياً بحصة تبلغ ٧٠ ٪ من مزيج الطاقة، ويتمتع الآن ٩٥ ٪ من سكّان إيران بمزايا شبكة الغاز الطبيعي الوطني.

وأردف رئيس الجمهورية قائلاً: نؤمن أنه من خلال التعاون البناء، يمكننا المساهمة في تحقيق أمن العرض والطلب، والتقييم العادل للغاز الطبيعي، وتعزيز مكانته في مزيج الطاقة العالمي، مع مراعاة الاعتبارات البيئية. وفي هذا الصدد، تُعدّ المشاركة الفعّالة لوزراء النفط والطاقة في الدول الأعضاء والمراقبة، والأمين العام للمنتدى، وموظفي الأمانة العامة، والتعاون البناء فيما بينهم، أمراً بالغ الأهمية.

الرئيس بزشكيان يلتقي نظيره الروسي

هذا والتقى الدكتور بزشكيان مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين؛ وعدداً آخرآ من الرؤساء المشاركين لمناقشة سبل تطوير التعاون التجاري والاقتصادي. وتناول لقاء الرئيسين الإيراني والروسي وفوقهما رفيعا المستوى محادثات ومشاورات حول تطوير التعاون السياسي والاقتصادي، والتقدم المحرز في تنفيذ «الاتفاقية الاستراتيجية الشاملة بين إيران وروسيا».

وأمر قطر

كما التقى الرئيس بزشكيان، أمس الثلاثاء، مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في موسكو. وبحث الجانبان حول السبل الكفيلة بتوسيع العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون المشترك في مجالات الطاقة. واستعرض الجانبان خلال اللقاء آخر المستجدات المتعلقة بالعلاقات بين طهران والدوحة، مع التركيز على تنمية العلاقات السياسية والاقتصادية، وتسخير الطاقات المتاحة للارتقاء بمستوى التعاون الثنائي.

كما ركّز اللقاء على التعاون في مجالات الطاقة وتوسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية وتعزيز التنسيق بين الدول المصدرة للغاز.